

## مختصر منهاج القاصدين (041) تمهيد لكتاب الشكر وفضله -

### د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:00](#)

له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد ان اصدق الحديس كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها - [00:00:27](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. نستكمل القراءة في كتاب مختصر منهاج القاصدين وكنا وصلنا الى الشطر الثاني وكنا وصلنا الى الشطر الثاني من كتاب الصبر والشكر - [00:00:47](#)

من كتاب الصبر والشكر. يعني اه كلمنا في الدروس الماضية عن كتاب الصبر وهو اه احد اهم مباحس هذا الكتاب في الربع الرابع من المختصر من اجل القصيدة ربع المنجيات. وهذا الكتاب ينقسم الى قسمين. الشطر الاول منه كتاب - [00:01:17](#)

والشطر الثاني كتاب الشكر كتاب الشكر يتضمن آآ فضائل الشكر يتضمن آآ كيف نحقق هذا الشكر من بعض الامثلة التطبيقية عليه. لكن الحقيقة انا قبل ان ادلف الى هذا الكتاب يعني قبل ان اقرأ من - [00:01:47](#)

كان مختصر منهاج القاصدين انا احب ان انبه نفسي واخواني الى اهمية هذا الباب. اه تاب الشكر او او عبودية الشكر او منزلة الشكر او مقام الشكر الشكر من ارفع مقامات الدين ومن اعلى منازل السائرين والله سبحانه - [00:02:17](#)

وتعالى في كتابه امر بالشكر امر عباده ان يشكروه. قال واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون. قال ان اشكر لي ولوالديك الي المصير. الله سبحانه وتعالى امر بالشكر شكري ووعد عليه المزيد قال واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. هكذا - [00:02:47](#)

والتأكيد مع ان آيات كسيرة في القرآن علق الله عز وجل فيها الجزاء على المشيئة كما قال آآ عز وجل اه في سورة اه براءة قال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله - [00:03:27](#)

ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية يدهم صاغرون. كان هذه الجيزية هي وفاء من قول الله عز وجل لعباده المؤمنين آآ يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجوا - [00:03:47](#)

فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. وان خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء. فعلق الاغناء من فضله على مشيئة سم وفي سبحانه وتعالى بهذه بهذا الوعد ومنح عباده وشرع لهم الجزية. الشاهد انه علق - [00:04:07](#)

الاغناء على المشيئة اما في الشكر فقال واذ تأذن ربكم لان شكرتم لازيدنكم. هكذا بالتأكيد لازيدنكم ولذلك كما قال علي رضي الله عنه الشكر والمزيد في قرن عند الله عز وجل لا ينقطع احدهما - [00:04:27](#)

حتى ينقطع الآخر فلا ينقطع المزيد من الله حتى ينقطع الشكر من العبد. الشكر هو غاية وضحاها الله عز وجل في كسير من آياته والله اخرجكم من بطون امهاتكم اتعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. الآيات اللي في القرآن - [00:04:47](#)

سيرا فيها كلمة لعلكم تشكرون. لعلهم يشكرون. قد ايه؟ تفيد ان الشكر مطلب ومهم من مهمات هذه العبادة. يعني الله عز وجل خلق الانسان لعبادته. من مهمات هذه العبادة ومن اه اجل مفردات - [00:05:17](#)

انتهاء الشكر لعلكم تشكرون. الله عز وجل سمى نفسه شاكرا. وسمى نفسه شكورا. قال ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان

الله شاكرا عليما. وقال الله عز وجل عن نفسه الحمد لله الذي احلنا دار المقامة من فضله - [00:05:37](#)

ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا ما فيها لغوب. الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا - [00:05:57](#)

فيها لغوب. يبقى ربنا غفور شكور. وقال عز وجل والله شكور حليم. والله شكور حليم سبحانه وتعالى يبقى سمي نفسه شاكرا وسمى نفسه شاء شكورا سبحانه وتعالى. وكذلك سمي عباده - [00:06:17](#)

وسمي عباده شكورا. قال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. قال وقليل من عبادي الشكور. كذلك من اهمية هذا الشكر او هذه العبادة ان من تحقق بهذا المقام ومن - [00:06:37](#)

بهذا المنزل امن من عذاب الله. شف دي بقى امانة من عذاب الله. قال الله عز وجل ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم فان حققتم الايمان والشكر فقد امنت من عذاب الله. من نزل منزل الشكر وكان من الشاكرين تخلص - [00:06:57](#)

فمن كيد الشيطان ومكره ومن مصائده وحبائله وشركه. قال الله عز وجل حكاية عن ابليس العين قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم من بين ايديهم. ومن الفه وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين. فمن كان من الشاكرين فقد تخلص - [00:07:17](#)

ونجا بفضل الله عز وجل من حيل آآ الشيطان. الله عز وجل اثنى على عباده. فقال عن نوح انه كان شكورا وكما ورد في الاثر ان نوحا عليه السلام كان لا يأكل اكلة ولا يشرب شربة ولا يلبس آآ ثيابا الا - [00:07:47](#)

حمد الله عز وجل. وقال الله عز وجل لموسى فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. وقال الله عز وجل عن ابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه. شاكرا - [00:08:07](#)

نعومة هذا الشكر هو وصفه وسمة انبياء الله عز وجل. كذلك آآ الشكر مع كل ما ورد فيه الا ان هناك اشكالية ان الله عز وجل اخبرنا في كتابه ان معظم الخلق لا يشكرون. قال الله عز وجل اعملوا ال داوود شكرا - [00:08:27](#)

من عبادي الشكون. قال الله عز وجل ولا تجدوا اكثرهم شاكرين. قال الله عز وجل ولا تجدوا اكثرهم شاكرين اه خطورة واهمية الشكر الان ونحن في هذه الحياة طغيان المادي الهائل رأسمالية المتوحشة - [00:08:56](#)

الناحية فيها والتي تجعل الانسان دائما يلهث اه وراء المادة ويلهج وراء اه متطلبات اه الشهوات المباح منها وغير المباح. فيجد الانسان نفسه دائما لا سيما في وجود السورة الاعلامية العالم كله تحول كانه قرية صغيرة. والهوس اللي اصاب الناس في مسألة مواقع التواصل الاجتماعي - [00:09:16](#)

نقل تفاصيل حياتهم على الهواء لكل آآ الخلق. نجد ان كسير من الناس لا اه يقوم بعبودية الشكر ليه؟ هو دائما عنده نوع من السخط على حاله وعلى وضعه. يعني مسلا هو متسخط على وضعي لان - [00:09:46](#)

لا يذهب الى المدينة الفلانية السياحية او انه لا يستقل السيارة الفلانية وانه لا يركب الطائرة الفلانية او بالنسبة نساء الامر بيزداد نسبة لصغار السن الامر يزداد اكثر واكثر. نجد ان اختفاء او ضعف او ذهاب عبودية - [00:10:06](#)

من من بيننا الان بسبب آآ هذه اللوسة المادية اللي اصابتنا. تجد الانسان مع كل ما هو فيه من نعم الا انه دائما ساخط. ليه؟ لانه فاته بعض ما يرفقه به. فاته بعض ما اه اه يلبي به احتياجاته - [00:10:26](#)

ورغباته وشهواته. الامر ده في غاية الاهمية. يبقى يا اخواني احنا محتاجين نركز كويس جدا ونهتّم واحنا بنقرأ هذا الباب فكيف نكون من عباد الله الشاكرين؟ الشكر ده من ارفع مقامات الدين. لانه اعلى من الرضا. يعني مقام الشكر اعلى - [00:10:46](#)

مقام الرضا وكما ذكرنا سريعا في بعض فضائل آآ الشكر الاهتمام البالغ به في الشريعة. انتم عارفين حضراتكم في القرآن قرابة الخمسين اية قرابة الخمسين اية او يزيدون فيها النص على الشكر اما بالامر - [00:11:06](#)

المباشر واما جعل الذكر ان الشكر صفة كمال واما اه ذكر اسماء الله عز وجل اللي فيها الشكر واما اه ان الله عز وجل يثني على عباده ويشكرهم على صنيعهم واما ما فيه ثمرة - [00:11:26](#)

فاكر نفسه وغير ذلك فضلا عما ورد في الاحاديث. حديس النبي صلى الله عليه وسلم في التصريح فيها بالشكر. وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم كما في حديس ابن عباس الحديس الجميل الدعاء الرائق. اللهم اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي الى اخره. قال فيه اللهم اجعلني لك - [00:11:46](#)

لك شكارا مش بس شاكر الشكار فعال. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو كثيرا ويكثر من هذا الدعاء. ان هو اللهم اجعلني كشكارا ده بيسأل ربنا كسيرا ان يكون من الشاكرين. وقال لمعاذ يا معاذ اني احبك فلا تدع في دبر كل صلاة ان - [00:12:06](#)

تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. النبي صلى الله عليه وسلم كان مثالا حيا تطبيقيا للشكر الله عليه وسلم. كما في حديث عائشة وحديس ابي ذر وغيره انه لما كأنه كان يصلي حتى ترم يعني تتورم قدماه - [00:12:26](#)

فيقال له يا رسول الله اليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال افلا اكون عبدا شكورا؟ وكما في الاثر قال ابن عباس انه النبي صلى الله عليه وسلم سجد في اه اية اه سورة صاد قال هي لداوود سجدة هي لداوود توبة ولنا شكر - [00:12:46](#)

وكان كما عند في السنن انه كان صلى الله عليه وسلم اذا جاءه سرور او بشر بامر خر ساجدا اي شكرا لله سبحانه وتعالى يعني الشكر ده مطلب عبادة جليلة مقام رفيع منزلة سامية - [00:13:06](#)

لا يستقيم للانسان حياة بدونها. والشكر آ يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالجوارح. وآ تحقيقه امن من عذاب الله عز وجل وتحقيق غاية من غايات خلق الانسان وامره بالعبادة في هذه الدنيا والدخول في - [00:13:26](#)

مصاف عباد الله الصالحين واوليائه المتقين الذين اثنى عليهم. ايه بقى معنى الشكر؟ ايه معنى الشكر الشكر في اللغة مأخوذ من مادة شاكر الشين والكاف والراء. والمادة ديت آ حقيقة - [00:13:46](#)

تصور النعمة واطهارها. الشكر حقيقته معناه تصور النعمة واطهارها. ويقول ابن منظور الشكر عرفان الاحسان ونشره عرفان الاحسان ونشره. يعني الشكر تصور النعمة واطهار هذه النعمة عكسه كفر لان الكفر ستر النعمة وتغطيتها ولذلك يقال فرس اه شكور -

[00:14:06](#)

الفرس الشكور يعني الذي آ يسمن على قليل العلف او يجزئه قليل العلف ويقال للابل شكرت الابل تشكر يعني اذا اصابته مرعى فسمنت عليه. ناقة شكوراء النية نقرأ اكلت قليلا فشكرت ذلك ظهر ده بقى عليها في ايه؟ سمن اللحم وعظم اللبن او غزارة اللبن -

[00:14:46](#)

عظم اللحم وسمن اللحم وغزارة اللبن. يبقى معنى الشكر تصوره في اللغة. العرب بتستعمل الكلمة دي ازاى؟ اللي هو معنى تصور النعمة واطهارها عرفان الاحسان ونشره وبالتالي هيكون عكس الشكر الكفر اللي هو الجحود اللي هو ستر النعمة اللي هو - [00:15:16](#)

اه الشكر كما يقول المناوي الشكر شكران شكر باللسان شكر آ باللسان وهو الثناء على المنعم. والآخر شكر بجميع الجوارح وهو مكافأة النعمة بقدر الاستحقاق. والشكور هو البازل وسعه في اداء الشكر بقلبه - [00:15:36](#)

ولسانه وجوارحه اعتقادا واعترافا. ده كلام جميل جدا. يعني لازم مبدأ الشكر ومنبعه يكون من القلب. اذا كنا في اصله عبادة قلبية. وعبادة قولية لان هيظهر ذلك باللسان نحمد الله ونثني عليه وعبادة بدنية لانه سترجم هذا الشكر في الخارج الى عبادات سجود

صلاة او غير ذلك من العبادات - [00:16:06](#)

شكرا للنعمة او صدقة. وكذلك تصريف الجوارح في مرضات الله عز وجل يسمى شكر. بس في نقطة هنا انا عايز انبه نفسي واخواني عليها مبدأ الشكر من القلب. مبدأ الشكر من القلب. لو احنا تدبرنا كده في اه النموذج - [00:16:36](#)

اللي بدأ ينتشر ونسأل الله عز وجل العافية والسلامة نموزج التراجع في التدين التراجع في التدين ان في اه اخ متدين اخت متدينة وبدأ يحصل عنده تراجع. تعالوا ندور كده ونشوف من اسباب التراجع ده ايه؟ هنلاقي من اكبر - [00:16:56](#)

اسباب التراجع سبب مهم جدا وهو اختفاء عبادة الشكر. بتبدأ ازاى بقى؟ تبدأ من الاول ان يبدأ الانسان هو شخص انت عادي كان آ منعس في كسير من المحرمات والملاهي وعایش في وسط المجتمع يصيبه ما يصيب آ المجتمع من الغفلة - [00:17:16](#)

لهو الى اخره. طب وبعدين؟ من ربنا سبحانه وتعالى عليه بنعمة التدين. من الله عز وجل عليه بنعمة التدين. فبدأ ينشرح صدره حفظ

القرآن والمواظبة على الصلوات والكف عن المحرمات ويتوب توبة نصوح وو الى اخره - [00:17:36](#)

اخره فبدأ حاله يتغير. بدأ بقى حياته تتغير. يدخل في حياته القرآن حفظا وتلاوة ومراجعة يدخل في آآ حياته الصلاة في وقتها وصلاة القيام والتهدد يدخل في حياته الذكر لله عز وجل. كل ده بدأ يدخل في حياته وبدأ يبقى - [00:17:56](#)

جزء من حياته. طب ايه اللي حصل بعد كده؟ آآ بدأ يحس بان اللي هو فيه ده مش حاجة آآ قيمة ولا حاجة ده انا معيش فلوس كثير ده في ناس اعلى مني في الفلوس. ده في ناس اعلى مني في الفلوس. ده في ناس اعلى - [00:18:16](#)

في المنصب ده في ناس اعلى مني في الرفاهيات وفي الوجاهة. فبدأ من جواه يحصل خفوت. في كود النعمة دي شايف ان كونه بيقوم يصلي الفجر ومواظب على صلاة الجماعة ده شيء بسيط مش حاجة كبيرة ولا حاجة. نفس القصة بتحصل للاخت المتدينة -

[00:18:36](#)

اللي ربنا من عليها بنعمة التعفف والحجاب بعد ما كانت متبرجة. لكن مع الوقت برضو بدأت تحس ان قيمة الحجاب ده مش حاجة كبيرة قوي ده انا ناقصني حاجات ناس اعلى مني في الاموال وفي الرفاهيات وناس اعلى مني في المستوى المعيشة فخفوت معنى

الشكر - [00:18:56](#)

فبالتالي مش هيحقق الامر ده. طب واحنا قلنا ان الشكر والمزيد مقترنان في قرن. لا يرتفع احدهما حتى يرتفع الاخر يقولوا كده النعم وحشية. نعم وحشية يعني ايه؟ يعني بتتفلت بتجري. الوحشي عكس الانسي. انسي يعني مستأنس تعرف تربيه في البيت. وحشي

يعني بيهرب - [00:19:16](#)

فيقولوا النعم وحشية بتهرب. طيب كيف نقيد النعمة؟ او كيف نحافظ عليها بالشكر؟ الشكر قيد النعم موجودة وصيد النعم المفقودة.

فبالتالي يبدأ الشكر من القلب. اجل نعمة ربنا انعم بها على الانسان نعمة التدين والهدى - [00:19:36](#)

افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. افمن شرح الله صدره للاسلام. عايز شف الاية ديت اجل نعمة ان يشرح الله صدر

انسان وان يشرح صدر عبد للاسلام. والاسلام كله. ولذلك لما الانسان يجد نفسه - [00:19:56](#)

اغلق عليه باب من ابواب العبادة. باب من ابواب الخير. بيصرف عن جانب من جوانب الطاعة. يعمل ايه؟ يراعي بقى ويسأل نفسه السؤال ده يا ترى انا فعلا ليه باصرف عن عن الطاعة ديت؟ ليه؟ لان ربنا ما شرحت صدرك للطاعة دي. طب يا ترى ليه ربنا ما شرحت

صدري للطاعة ديت - [00:20:16](#)

يبقى القلب فيه خلل. القلب فيه مانع اصل ربنا سبحانه وتعالى لطيف. ربنا سبحانه وتعالى رحيم. يبقى فيه مانع معني ومنع قلبي

من ان هو ينشرح للطاعة ديت. طب بناء عليه المطلوب مني المطلوب مني اتوب. افتش في قلبي. امكن - [00:20:36](#)

في قلب من من الدغل ومن المرض ومن الخلل اللي كان مانع ان ربنا سبحانه وتعالى يشرح صدري لهذه الطاعة او لهذا باب من ابواب

الخير. افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله - [00:20:55](#)

يبقى قلنا اه الشكر مبداه في القلب ويظهر على اللسان ويظهر على الجوارح. من اسماء الله الشكور الامام الغزالي رحمه الله وهو

بيتكلم في اسماء الله الحسنى يقول الشكور هو الذي يجازي بيسير الطاعات - [00:21:15](#)

كثير الدرجات. الشكور الذي يجازي بيسير الطاعات كثير الدرجات. ويعطي بالعمل بل في ايام معدودة نعيما في الآخرة غير محدود.

يعطي بالعمل في ايام الدنيا في عمل في ايام معدودة نعيما في الآخرة غير محدود. والشكور سبحانه وتعالى من جاز الحسنه -

[00:21:35](#)

باضاعفها يقال انه شكر تلك الحسنه. ومن اثنى على المحسن ايضا يقال انه شكر يبقى ربنا سبحانه وتعالى شكور بمعنى ايه؟ ان هو

بيشكر القليل من العمل. اقل اقل القليل ربنا سبحانه وتعالى يشكره - [00:22:05](#)

سقى كلب وفي الحديد الاخر انها بغى سقت كلب يعني محادسين قصتين يعني كلب والكلب ده من الحيوانات غير المحترمة. غير

المحترمة في الشريعة. يعني تقتل. مش كده؟ الكلام ده من الحيوانات الغير محترمة زي الخنزير بيقتل - [00:22:25](#)

ويقول لك الحيوانات فيه بهيمة محترمة وبهيمة غير محترمة ده غير بهيمة غير محترمة حيوان غير محترم. ومع ذلك فلما آآ رقى

قلب هذا الرجل ورق قلب هذه المرأة لانها كانت بغية. الى كلب. فسقته. شكر الله لها فغفر له - [00:22:45](#)

شكر لها يعني ايه؟ بارك لها في العمل القليل. قبل منها العمل القليل ده. الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اه يقبل يتلقى الصدقة من احدكم بيمينه فيثمرها له وينميها له كما يثمر احدكم فلوه - [00:23:05](#)

اللي هو المهر الصغير ده ويكبره. يبقى شجرة آآ صدقة صغيرة جدا. ثمرة او شق ثمرة درهم. يتلقاها الله عز وجل بيمينه يشكر

لصاحبها ويبارك له فيها. ويبارك له فيها. يبقى ده معنى الشكور. كذلك الشكور الذي يثني على - [00:23:23](#)

عباده مش ربنا سبحانه وتعالى عارف يقول ايه؟ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا. الله عز وجل يثني على عبادة يبقى بهذا المعنى يكون قد شكر لهم. الله سبحانه وتعالى يعطي لعباده يعطي لعباده - [00:23:43](#)

آآ نعيم ابدى على عمل محدود. هو الانسان عمره في الدنيا قد ايه؟ عمره في الدنيا كم سنة ولو عمر عمر نوح. عش الف سنة! طيب في النهاية نعيم الجنة خالدين فيها ابدًا - [00:24:03](#)

خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجزوز غير مقطوع منه سبحانه وتعالى. فده امر مهم ويقول ابن

منزور رحمه الله والشكور من صفات الله جل اسمه ومعناه انه يزكو عنده القليل من اعمال العباد. فيضاعف لهم - [00:24:23](#)

زاء وشكره لعباده مغفرته لهم. وانعامه على عباده وجزاؤه بما اقامه من العبادة وقال ابن سعد رحمه الله واما الشكور من عباد الله فهو الذي يجتهد في شكر ربه بطاعته وادائه - [00:24:53](#)

ما وظف عليه من عبادته. الكلام ده كلام جميل جدا. الشكور هو الذي اه يشكر القليل اه الشكور من عباد الله هو الذي يجتهد في شكر ربه بطاعته. وادائه ما وظف عليه من عبادته - [00:25:13](#)

يبقى انا عشان اكون شكور ده كلام الشيخ السعدي وده كلام جميل ولطيف مختصر. وفي نفس الوقت جامع. انا اريد ان اكون شكورا هي كلمة واحدة يجتهد في شكر ربه بطاعته - [00:25:33](#)

وادائه ما وظف عليه من عبادته. العلماء قالوا يا ترى ايه الفرق بين الشاكر والشكور عبد شاكر وعبد شاكور. يقول المناوي رحمه الله ان الشاكر من يشكر على الرخاء والشكور من يشكر على البلاء - [00:25:50](#)

الشاكر من يشكر على الرخاء. والشكور من يشكر على البلاء. وقيل الشاكر من يشكر على العطاء والشكور من يشكر على المنع. واذا آآ وصف الباري سبحانه بالشكور فالمراد انعامه على عبادة اه ورد - [00:26:10](#)

عن يونس بن عبيد رحمه الله اتاه رجل يشكو ضيق حاله ده نموزج بضربه لنفسه ولاخواني عشان نعرف احنا مدى ومبلغ سوء ادبنا مع الله عز وجل. اتى رجل ليونس - [00:26:40](#)

ابن عبيد يشكو له ضيق حاله. فقال له ايسرك ببصرك هذا مائة اتى الف درهم ايه رأيك؟ انا انت تاخذ ميت الف آآ درهم وآآ ما يقاش عندك نزر يعني يؤخذ منك البصر. قال له لا. قال فبيديك مائة الف. قال لا. قال فبرجليك مائة الف - [00:27:00](#)

قال المهم قعد يعدد له ايه؟ النعم فذكره نعم الله عليه. سم قال له يونس ارى عندك مئتين الالف ملايين يا راجل. وانت تشكو الحاجة. ده سوء ادب مع الله عز وجل. هذا سوء ادب مع الله عز وجل - [00:27:30](#)

ولذلك بس في هنا نقطة انا عايز انبه عليها هو دلوقتي كتير من الناس بيشكو ضيق المعاش بمعنى آآ الاهمال في المرافق اهمال التعليم الصحة آآ الشظف اللي بيصيب المعيش عموما قلة ذات اليد. ازاي نوثق بين ان دي حقوق الناس حقوقهم انه يعيش في دولة - [00:27:50](#)

توفر له هذه المتطلبات ويحصل على هذه المنافع او الصلاحيات او المرافق وفي نفس الوقت كيف يكون شكورا ازاي يوفق بين ان انا حقي ان انا معيش في دولة ان آآ - [00:28:20](#)

انتفع بما لي فيها من مرافق. تعليم صحة طرق. ان انا احصل فيها على حقوقي الوظيفية والمالية ان انا لو الدولة دي فيها موارد ان انا يصيبني من هذه الموارد حقي خير. وازاي - [00:28:40](#)

اجمع ما بين المسألة الشكر وان انا لا اشكو ضيق المعيشة والله الحقيقة الامرين دول آآ في لهم جهتين الجهة منفكة يعني اولاً من



ضيع الناس في ارزاقهم ومعايشهم ومن ولي من امر - 00:29:00

النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فشق على الناس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليه ان يشق الله عليه. وما من امير يلي امر عشرة الا اتي يوم القيامة ويده الى عنقه. فكه عدله او اوبقه جوره. ايده تيجي لعنقه كده يا اما بقى هيكون عادل - 00:29:20  
فالعدل ده يكون سبب ان يفك عنه هذا القيد واما انه يكون ظالم او جائر فيبق في النار والعياذ بالله. الكلام والخطاب توب صاحب الولاية وصاحب الامانة وصاحب المسؤولية انه يتقي الله عز وجل - 00:29:40

الناس حقوقها ويوفر للناس سبل المعاش والراحة ويرفق بهم. ده خطاب من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او ده خطاب يكون خطاب من باب المطالبة بالحقوق. هي هتدخل تحت برضه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اما انا بقول لك انت كعبد بقى - 00:30:00

مازا تقول لربك؟ ما هو حال قلبك؟ اذا فقدت شيئا من دنياك، اما فقدته بزم، حد زلمك فقدته وانت مزلوم او فقدته نتيجة ابتلاء زي مرض او زي زهاب اه بعض احبتك او فقد الاحبة او غير ذلك واما - 00:30:20  
ان انت آآ تعرضت لهذا الشيء نتيجة حتى تقصير منك انت. انت بقى تقصير في وملكاتك واخذك بالاسباب وغيره. انت حالك ايه؟ يبقى كلامنا كله ده منصب على خطاب للقلب. خطاب للعبد - 00:30:40

كيف يحقق مقام الشكر حتى ولو فقد بعض النعم حتى ولو اصابه بعض الضرر حتى ولو تعرض لبعض التضيق. لان لديه من النعم ما يستغرق به الشكر طيب عندنا دلوقتي من الكتب المهمة والابواب المهمة لو حد عايز يتوسع في الباب ده يعني عندنا كتاب مهم جدا - 00:31:00

ابن ابي الدنيا رحمه الله الكتاب ده اسمه كتاب الايه؟ كتاب الشكر. كتاب جميل جدا. وبصراحة هو اه اه ملأه رحمه الله بالاثار المرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم والموقوفة على الصحابة والاثار المقطوعة على من دونهم من التابعين وتابعة - 00:31:30  
متابعين واتى فيه يعني انت تقرأ في الكتاب آآ تشعر فعلا آآ اهمية هذه العبادة وتشعر بحاجتك لها. وازاي تقدر تطبقها بقى عن طريق الامسلة التطبيقية اللي بيذكرها؟ سواء بقى عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة رضوان الله عليهم - 00:31:50  
كتاب الشكر لابن ابي الدنيا. من ضمن الكلام اللي ذكره ابن ابي الدنيا في كتاب الشكر من دون الاثار يعني انه يوم تأتي النعم اه فيقال لها اه تكلمي او او توزن النعم - 00:32:10

فتزن جميع الحسنات. خلاص كده نعمل واحدة خدت الحسنات كلها. فلا يبقى للعبد الا متعلق الا برحمة الله عز وجل فقط. ان هو يدخله الجنة النعمة الواحدة وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها طبعا انا بنبه بس ان كسير من الاثار اللي في كتاب ابن ابي الدنيا كسير من الاثار بيكون فيها ايه؟ ضعف كسير من الاسار - 00:32:30

في كتاب النبي الدنيا بيكون فيها ضعف. برضو من الكتب المهمة والمفيدة كتاب فضيلة الشكر لله على عبادته. فضيلة اه الشكر لله على نعمته اسف للخرائطي. الخرائطي صاحب كتاب اعتلال - 00:32:50

القلوب وصاحب كتاب مكارم الاخلاق وصاحب كتاب مساوي الاخلاق وله عبارات رائقة في آآ اه الكلام في الرقائق وان كان يؤخذ عليه ايضا بعض الامور. لكن الكتاب ده برضو كتاب جميل جدا. هو برضه صنفه عشان يجاوب على السؤال ده - 00:33:10  
ربنا بيقول واز تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. انا عايز احقق الشكر فاعمل ايه؟ بدأ الاول نتكلم عن اه شكر الله عز وجل على نعمه. وفضيلة الشكر واهميته. عقد فصل في سجود الشكر لله عز وجل - 00:33:30  
وآآ بعد كده آآ تكلم عن آآ الانحراف عن الشكر. وابه الضرر اللي ممكن يصيب الانسان لو غفل عن آآ شكر نعم الله عز وجل وعقد فصل عن ما يجب على الناس من الشكر للمنع عليه سم آآ - 00:33:50

ما ذكره من آآ آآ العقوبة على كفر النعم وآآ برضه الكتاب بتاع الخرائطي هو كتاب مسند مليه اثار المرفوعة والموقوفة والمقطوعة كتاب مفيد جدا وده استرجع له. آآ كده احنا خدنا مقدمة النهاردة عن الشكر احنا - 00:34:10  
لسه ما قرأناش في آآ مختصر منهج القاصدين. نستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. في آآ الشكر وفضله وذكر النعم واقسامها نحو

ذلك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم -

00:34:30

00:34:50 -